

تفسير السمرقندي

@ 610 \$ سورة الفلق مكية وهي خمس آيات \$ سورة الفلق 1 - 5 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد أعتصم وأستعِذ وأستعين بخالق الخلق و ! 2 ! 2 الخلق وإنما سمي الخلق فلما لأنهم فلقوا من آبائهم وأمهاتهم ويقال ! 2 2 ! يعني بخالق الصبح ويقال فلق الحب والنوى .

قال ا [] تعالى ! 2 2 ! [الأنعام 95] وقال ! 2 2 ! [الأنعام 96] ويقال الفلق واد في جهنم ويقال جب في النار .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (الفلق شجرة في جهنم فإن أراد ا أن يعذب الكافر بأشد العذاب يأمره أن يأكل من ثمرها) .

وروي عن كعب الأحبار أنه دخل في بعض كنائس اللروم فقال أخس عمل وأضل قوم قد رضيت لكم بالفلق ف قيل له ما الفلق يا كعب قال بئر في النار إذا فتح بابها صاح جميع أهل النار من شدة عذابها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الجن والإنس .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني من شر كل ذي شر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ظلمة الليل إذا دخل سواده في ضوء النهار .

ويقال ! 2 2 ! يعني إذا جاء وأدبر .

وقال القتبي الغاسق الليل والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر إذا انكسف واسود ^ وإذا وقب ^ يعني إذا دخل في الكسوف .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الساحرات المؤاخذات المهيجات اللواتي ينفثن في العقد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كل ذي حسد وإنما أراد به لبيد بن أعصم اليهودي ويقال لبيد بن

عاصم .

وروى الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم أنه قال سحر النبي صلى ا عليه وسلم رجل

من اليهود عقد له عقدا فاشتكى لذلك أياما فأتاه جبريل عليه السلام فقال له إن رجلا من

اليهود سحرك فبعث عليا رضي ا عنه واستخرجها فحلها